

تفسير البيضاوي

48 - { وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها } إلا هي بالغة أقصى درجات الإعجاز بحيث يحسب الناظر فيها أنها أكبر مما يقاس إليها من الآيات والمراد وصف الكل بالكبر كقولك : رأيت رجالا بعضهم أفضل من بعض و كقوله : .
(من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم ... مثل النجوم التي يسري بها الساري) .
أو { إلا } وهي مختصة بنوع من الإعجاز مفضلة على غيرها بذلك الاعتبار { وأخذناهم بالعذاب } كالسنين والطوفان والجراد { لعلهم يرجعون } على وجه يرجى رجوعهم